

تفسير البغوي

43 - { استكبارا في الأرض } نصب استكبارا على البدل من النفور { ومكر السيئ } يعني : العمل القبيح أضيف المكر إلى صفته قال الكلبي : هو اجتماعهم على الشرك وقتل النبي A وقرأ حمزة : مكر السيئ ساكنة الهمزة تخفيفا وهي قراءة الأعمش { ولا يحيق المكر السيئ } أي : لا يحل ولا يحيط المكر السيئ { إلا بأهله } فقتلوا يوم بدر وقال ابن عباس : عاقبة الشرك لا تحل إلا بمن أشرك والمعنى : وبال مكرهم راجع إليهم { فهل ينظرون } ينتظرون { إلا سنة الأولين } إلا أن ينزل بهم العذاب كما نزل بمن مضى من الكفار { فلن تجد لسنة اـ تبديلا ولن تجد لسنة اـ تحويلا }